

تقرير

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب أفريقيا

طرابلس،
الجمهورية العربية
الليبية
الشعبية الاشتراكية ،
١٨ - ٢٢ / ٣ / ١٩٨٩

الدورة الخامسة عشرة

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Meeting Report
N°. AGP/1989/M/3

تقرير
الدورة الخامسة عشرة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب افريقيا
طرابلس (الجماهيرية) ، من ١٨ الى ٢٢ مارس ١٩٨٩

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما ١٩٨٩

بيان المحتويات

الصفحة

١	افتتاح الدورة
٢	تنظيم الدورة
٣	أمانة الدورة
٣	لجنة الصياغة
٣	المشاركون في الدورة
٥	جسـدول الاعـمال
٦	ملخص المناقشات
٦	حالة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا و بقية مناطق الغزو خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨
٦	شمال غرب افريقيا
١٢	افريقيا الغربية
١١	افريقيا الشرقية
١٢	الشرق الاوسط
١٣	جنوب غرب آسيا
١٣	حالة الجراد خلال الثلاثة اشهر الاولى من سنة ١٩٨٩ و التنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة
١٤	نشاط الامانة خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨
١٤	تقوية الهيئة
١٤	تبادل المعلومات والخبرات بين دول الهيئة في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا
١٥	القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد
١٥	القوة الدولية لمكافحة الجراد
١٦	مشروع مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي بشمال غرب و غرب افريقيا
١٦	المسائل الفنية و العلمية
١٧	حسابات ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و برنامج العمل و الميزانية لعام ١٩٨٩
١٧	أية مسائل أخرى
١٧	موعد و مكان انعقاد الدورة القادمة
١٨	شكر و تقدير
	<u>الملحقات :</u>
١٩	رقم ١ : حالة الاشتراكات حتى ٢٨ فبراير ١٩٨٩
	رقم ٢ : الميزانية الخماسية ١٩٨٨ - ١٩٩٢ و الإيرادات مع النفقات خلال السنوات ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ و التوقعات بالنسبة لمصاريف ١٩٨٩
٢٠	
٢٢	رقم ٣ : تفاصيل النفقات خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨
٢٤	رقم ٤ : تفاصيل التوقعات بالنسبة لمصاريف ١٩٨٩

افتتاح الدورة

بناء على توصية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا خلال دورتها الرابعة عشرة و تلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، دعا المدير العام لمنظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة بالاتفاق مع الدول الاعضاء و رئيس الهيئة ،الى عقد الدورة الخامسة عشرة بطرابلس من ١٨ الى ٢٢ مارس ١٩٨٩، و قد حضر الدورة ممثلون عن البلدان الخمسة الاعضاء و هي : الجماهيرية العظمى و تونس و الجزائر و المغرب و موريتانيا، كما حضر الدورة ممثل عن مدير عام منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة و ممثل عن المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد و الطيور بصفة مراقب .

افتتح الدورة الاخ/ المهندس عبد المجيد القعود أمين اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي و تعمير الاراضي، فرحب بالسادة المندوبين و بممثل المدير العام لمنظمة الاغذية و الزراعة و السادة الملاحظين و تمنى لهم جميعا اقامة طيبة بالجماهيرية العظمى كما رحب بالسادة المدعوين و شكرهم على حضورهم جلسة الافتتاح .

ثم أشار الى الاهمية التي توليها الجماهيرية العظمى لقطاع التنمية الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي و تحويل الجماهير العريضة الى قوة تبذل و تنتج لتحقيق امنها الغذائي . و أكد على أهمية مكافحة الآفات و الامراض الزراعية لزيادة الانتاج الزراعي و أشار بصفة خاصة الى ضرورة تكاثف الجهود من أجل مكافحة الجراد الصحراوي الذي يهدد الانسان بالقضاء على انتاجه و حرمانه من قوت يومه .

و بين بأن انتشار الجراد الصحراوي في المنطقة و الاضرار الكبيرة التي سببها كان نتيجة لعدم اهتمام و قدرة دول مواطن تكاثر الجراد على مكافحته بالصورة المطلوبة و في الوقت المناسب .

و أكد على أهمية اليقظة المستمرة و الاهتمام باجهزة و مرافق مكافحة و أبرز الاخ / الامين الاجراءات التي اتخذتها الجماهيرية لمكافحة غزو الجراد و ذلك بتوفير كافة الامكانيات من المبيدات الكيماوية و المعدات و الاليات ،الى جانب انشاء شبكة من الاتصالات السلوكية و اللاسلكية تغطي جميع مناطق الجماهيرية لتسهيل تبادل المعلومات و البيانات .

و أشار كذلك الى الاهمية التي توليها الجماهيرية للتعاون الثنائي و الاقليمي و وضع البرامج المشتركة و نوه بالدور المهم الذي يلعبه هذا التعاون في الوقت الحاضر و كذلك الاهتمام بالبحوث العلمية لتجنب أية أضرار بالبيئة و تلوثها من جراء مكافحة .

كما أكد على أهمية معلومات الارصاد الجوية الخاصة بالتنبؤات و متابعة الظواهر الجوية المتعلقة بكميات الامطار و المناطق الممطرة و غيرها و تحديد مواقع منظومة الرصد الجوي و تبادل البيانات بصفة دورية و في الاوقات المناسبة و الملائمة للمكافحة بين دول الاقليم .

و أشار الى الدور الريادي و الفعال الذي تقوم به منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة من أجل خلق تنمية زراعية و بالتالي زيادة الانتاج الزراعي في الدول النامية و أكد على أهمية استمرار هذه الجهود و دعم الهيئات الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي ماديا و فنيا و أهاب بالمنظمات الدولية الأخرى و كذلك الهيئات و المؤسسات الاقليمية و الدول المانحة لزيادة مساهمتها للدول المتضررة و ذلك لتحقيق الأمن الغذائي العالمي و أكد على أهمية

وضع خطط و برامج علمية لمكافحة الجراد الصحراوي في منطقة شمال غرب افريقيا و ابراز المشاريع التنفيذية الى حيز التطبيق و بصورة عاجلة و على الثقة الكبيرة التي توليها الجماهيرية العظمى الى هيئة الجراد الصحراوي كمنسق بين الدول المعنية .

و باسم المدير العام لمنظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة ،رحب السيد لوкас برادر مدير الانتاج و وقاية النباتات و مركز الطوارئ لعمليات مكافحة ضد الجراد بالمنظمة بالمشاركين في الدورة و ابلغهم تمنيات المدير العام بالنجاح و التوفيق في أعمالهم و عبر عن تمنياته لانضمام موريتانيا الى الهيئة خلال السنة الحالية و قدم للجماهيرية شكره العميق على استضافة الدورة الخامسة عشرة للهيئة .

و أشار الى الاهمية التي تكتسبها هذه الدورة نظرا للوضع الحالي للجراد و الى الطابع الدولي الذي أظهرته من جديد عمليات مكافحة الواسعة النطاق الجارية منذ أكتوبر ١٩٨٧ لمشكل الجراد و لضرورة التعاون بين الدول المعنية للقضاء عليه و أشاد بالمبادرات التي اتخذتها البلدان المغاربية من أجل تعزيز التعاون و تحسين مراقبة الجراد و الدور المثالي في قيادة الحملات و ما بعث القوة المغاربية الا دليل على تأمين العمل المشترك على المستوى الجهوي والدولي

و تطرق السيد برادر الى تشعب متطلبات التنبؤات خاصة بعد ظهور التغيرات في تحركات الجراد فأصبح من الصعب جدًا اعداد التنبؤات على المدى البعيد غير أنه بالامكان القول بأن الاصابات الموجودة حاليًا هي أقل مما كانت عليه خلال نفس المدة من السنة الماضية و هذا لا يعني أن الخطر قد زال و أنه بالامكان ايقاف عمليات الاستكشاف و التعبئة بالعكس يتطلب الموقف اليقظة و العمل لاستغلال الفرصة السانحة للقضاء نهائيا على الخطر بمواصلة العمل و اعداد العدة اللازمة و أشار الى أن معالجة خمسة عشرة مليون من الهكتارات المصابة قد حدثت من خطر الجراد و دخلت به في مرحلة تتسم بالهدوء النسبي غير أن الخطر لا زال قائما و يتطلب مكافحة فعالة على مستوى وقاية المزروعات و في المناطق الاستراتيجية المحددة بواسطة قوة التدخل الدولية المقترحة تحت رعاية منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة .

و أشار الى أنه في نفس الوقت الذي تتكفل فيه الجهود للقضاء على الخطر، اتخذت الترتيبات اللازمة لوضع مخطط على المدى المتوسط لتركيز مكافحة الوقائية ، استرعى اهتمام المانحين و من ضمنهم الجماهيرية التي ساهمت بمقدار ١٨٠ ٠٠٠ دولارا سنويا لمدة خمسة سنوات .

و شكر الجماهيرية على هذه المساهمة السخية التي تمثل أول مساعدة ملموسة تقدم للمشروع و على تلك الجهود المبذولة من أجل تعزيز التعاون المشترك بين البلدان المغاربية و بلدان السهل الافريقي .

كما رحب الاخ/ رئيس الهيئة في بداية الدورة بالاخوة المشاركين مقدما باسم الوفود المشاركة الى الاخ/ أمين اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي و تعمير الاراضي التهناني الخالصة على اختياره أمينا للجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي و تعمير الاراضي متمنيا له النجاح و التوفيق و مزيدا من التقدم على درب التنمية العربية الشاملة ، و طلب ابلاغ الشكر الجزيل الى قيادة و شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على استضافة الدورة و على حسن الاستقبال و كرم الضيافة و دقة التنظيم .

و أشار الى حضور الوفد الموريتاني لأول مرة في اجتماعات الهيئة مؤكدا بذلك على وحدة المغرب العربي في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي .

و أشاد بالدور الذي لعبته المجموعة الدولية على المستوى الثنائي و المتعدد الاطراف بدفع

من منظمة الاغذية و الزراعة في تدعيم الجهود و تركيز القدرات و التنسيق في جميع الميادين.

تنظيم الدورة

عملا بالاجراءات المتخذة في الدورات السابقة ، اجتمعت الهيئة و لجنتها التنفيذية في دورة موحدة لدراسة كافة البنود المدرجة في جدول الاعمال .

امانة الدورة

تم اختيار الاخ/ مصطفى محمد عليش رئيس وفد الجماهيرية رئيسا و تم اختيار الاخ/ عبد العزيز العاريفي رئيس الوفد المغربي نائبا للرئيس .

لجنة الصياغة

تولت اعداد تقرير الدورة لجنة للصياغة مؤلفة من ممثل عن كل دولة من الدول الاعضاء و قام بالاعمال الفنية للامانة السيد/ نزيل المحجوب أمين هيئة مكافحة الجراد .

المشاركون في الدورة

شارك في اعمال الدورة كل من السادة مندوبي الدول الاعضاء في هيئة شمال غرب افريقيا لمكافحة الجراد الصحراوي و ممثلي منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة و الملاحظين .

الجماهيرية العظمى

الاخ/ المهندس مصطفى محمد عليش
رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي المصري - ص ٠ ب : ٧٤٢٤ عين زارة منطقة طرابلس / ليبيا

الاخ/ المهندس عبد السلام خليفة أبوراوي
مساعد رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي طرابلس / ليبيا

الاخ/ المهندس فرج محمد كرة
اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي - طرابلس / ليبيا

الاخ/ الدكتور عبد القادر عزي
اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي - طرابلس / ليبيا

الاخ/ محمد المعلول ددش

مدير الارصاد الجوية - طرابلس / ليبيا

الاخ / مفتاح ابراهيم المعمرى
الطيران الزراعي - طرابلس / ليبيا

الاخ / بشير المبروك سعيد
مندوب الجماهيرية لدى منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة، روما

الاخ / رمضان رباب
ادارة المنظمات الدولية للاتصال الخارجي - طرابلس / ليبيا

الاخ / مصطفى علي معتوق
الارصاد الجوي باللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي - طرابلس / ليبيا

تونس

الاخ / زايدى الحسناوي
كاهية مدير حماية النباتات / وزارة الفلاحة - تونس

الاخ / المنصف الراجحي
المعهد القومي للرصد الجوي - ص ٠ ب ٢٠٣٥ - تونس

الجزائر

الاخ / بن عبيد القادر
مدير عام المعهد الوطني لوقاية النباتات ١٢، شارع بستور - الحراش / الجزائر

الاخ / عبد الحلیم درياس
حي الكالتوس، النهج الرابع عمارة رقم ٤١ / الجزائر

الاخ / عمر سعدي
الارصاد الجوي حي الاخوان ابن رابح / الجزائر

الاخ / بن سكران أحمد
الارصاد الجوي ساحة عيسات ايدير (٧) وهران / الجزائر

الاخ / شكيب باليلي
نائب المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية حي الاخوان ابن رابح / الجزائر

المغرب

الاخ/ عبد العزيز العاريفي
مدير وقاية النباتات / وزارة الفلاحة - ١٢٠٨ الرباط

الاخ/ التهامي بن حليلة
مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد الصحراوي بآيت ملول ص ٠ ب ١٢٥ - انزكان

الاخ/ الحسين بنبلى
الارصاد الجوي المغربي بمركز القيادة لمكافحة الجراد الصحراوي - الرباط

موريتانيا

الاخ/ سوماري بيرانت
مدير مساعد وزارة الزراعة - نواكشوط

الاخ/ حمود بن لخدیم
مدير الارصاد الجوي، ص ٠ ب ٢٠٥ - نواكشوط

المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد و الطيور

الاخ/ لوسانا سومار
المدير الفني لمنظمة الأوكلاف ص ٠ ب ١٠٦٦ - دكار

منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة

الاخ/ الدكتور لوکاس برادر
مدير الانتاج ووقاية النباتات و مركز الطوارئ لعمليات مكافحة الجراد للمنظمة - روما

الاخ/ نزيل المحجوب
أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا - الجزائر

الاخ/ عبد الرحمان الحفراوي
منظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة - روما

جدول الاعمال

- (١) افتتاح الدورة
- (٢) انتخاب الرئيس

- (٣) الموافقة على جدول الاعمال
- (٤) انتخاب لجنة الصياغة
- (٥) حالة الجراد الصحراوي خلال ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و أوائل ١٩٨٩ مع التنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة
- (٦) نشاط الامانة خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨
- (٧) تقوية الهيئــــــــــــــــة
- (٨) تبادل المعلومات و الخبرات بين دول الهيئة بخصوص :
 - المعطيات البيوايكولوجية للجراد الصحراوي بالمنطقة
 - المبيسدات
 - آلات المكافحة الجوية و الارضية
 - أساليب المكافحة المستعملة
 - تنظيم حملات المكافحة
- (٩) القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد :
 - برنامج عملها ، تسييرها ، جازرها و مستقبلها .
- (١٠) القوة الدولية للتدخل ضد الجراد
- (١١) مشروع المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي بشمال غرب و غرب افريقيا .
- (١٢) المسائل الفنية و العلمية :
 - التكوين و المنح
 - الجراد الصحراوي و الارصاد الجوية
 - الابحاث في ميدان معرفة الجراد و مكافحته في المنطقة
- (١٣) حسابات عام ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و برنامج العمل و الميزانية لعام ١٩٨٩
- (١٤) ما يستجد من أعمال
- (١٥) موعد انعقاد الدورة القادمة و مكان انعقادها
- (١٦) الموافقة على التقرير

ملخص المناقشات

حالة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا و باقي مناطق الغزو خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨

١- استعرضت الهيئة التقارير المقدمة عن حالة الجراد من طرف الامانة و الدول الاعضاء ، و يرد فيما يلي ملخصا لهذا العرض .

شمال غرب افريقيا

٢- عرفت المنطقة خلال الفترة المعنية ، حالة خطيرة للجراد نظرا من ناحية لتقلص امكانيات المكافحة بمناطق التكاثر الشتوي الربيعي الواقعة على ضفاف البحر الاحمر لافريقيا و مناطق التكاثر الصيفي في كل من افريقيا الشرقية و الغربية و من ناحية أخرى ظهور عوامل كثيرة بيوايكولوجية أهمها :

- نزول أمطار غزيرة ابتداءً من سبتمبر ١٩٨٧ على المناطق الصحراوية الواقعة جنوب جبال الأطلس بالمغرب و الأطلس الصحراوي بالجزائر و على الحمادة الحمراء بالجمهورية و أقصى الجنوب بتونس .

- وصول أسراب عديدة ابتداءً من أكتوبر ١٩٨٧، جاءت نتيجة لتكاثر واسع و مكثف بدأ في ماي و جوان ١٩٨٧ بالسودان الغربي وتشاد و جبال الأيير بالنيجر و اتسع في المدة ما بين سبتمبر و أكتوبر الى منطقة التامسنا النيجرية - المالية و الشمال الغربي بمالي و موريتانيا .

- تجمع الاسراب التي نحت من المكافحة خلال هجرتها نحو الشمال الغربي و تكاثرها بشمال موريتانيا و المناطق المجاورة له التي تهاطلت بها أمطار غزيرة خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة لسنة ١٩٨٧ فجعلتها صالحة كثيراً لنمو الجراد . و أحدث التكاثر الواسع الذي وقع في تلك المناطق الشاسعة ، ابتداءً من فبراير ١٩٨٨ ، أخطر غزوة عرفت بها المنطقة منذ القدم .

٣- مكثت حالة الجراد هادئة بالمنطقة حتى أوائل أكتوبر ١٩٨٧ و لم يعلن من قبل الا عن بعض الافراد المجنحة بكل من الجزائر و المغرب و ابتداءً من أكتوبر ١٩٨٧ تطورت الحالة بسرعة على اثر وصول عدد كبير من الاسراب استمرت في الزحف على فترات متقاطعة حتى آخر السنة و غزى الجزء الأكبر منها المغرب .

فسي الجزائر

٤- ظهرت الاسراب الاولى و التجمعات الكثيفة للجراد الغير ناضج جنسيا ابتداءً من العشرية الاولى لشهر أكتوبر و ذلك على الحدود الجزائرية مع النيجر و مالي بالصحراء الجنوبية و تحولت على اثرها منطقة العمليات الى ولايات أدرار و تندوف و بشار و تم في نفس الوقت العثور على مساحات محدودة مصابة بالديبي بمنطقة الاهنات و المودير و جنوب تندوف . عملت الرياح الحارة و العاتية الآتية من الجنوب و المتوجهة نحو الشمال و الشمال الغربي على حمل الاسراب و الدفع بها نحو المغرب و البحر الشبيء الذي حال دون القضاء عليها رغم التعبئة الكاملة لفرق المكافحة التي لم تقدر الا على معالجة ٤٣٨٠ هكتارا منها ٢٤٥ مكونة من الديبي و ذلك خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة من السنة .

فسي الجماهيرية

٥ - تم العثور بالحمادة الحمراء على بعض المجنحات المتفرقة في منتصف شهر نوفمبر ١٩٨٧ و أعلن عن وجود اصابة على مساحة ٥٠٠ هكتارا بجمعات مكونة من الجراد الصحراوي و الجراد الافريقي المهاجر بالمشروع الزراعي بأوباري و في آخر شهر نوفمبر وصلت معلومات غير متأكدة تفيد عن وجود سرب بمنطقة القطرون (٢٥٠٠ شمالا - ١٥٠٠ شرقا) و في أوائل ديسمبر تمت مشاهدة أربعة أسراب بمنطقة مرزق (٢٥٥٥ شمالا - ١٣٥٥ شرقا) و كوفحت مساحة ٧٥٠ هكتارا مصابة بالجراد بنفس الفترة في المشاريع الزراعية بالكفرة و السريير

فسي المغرب

٦ - بدأ الغزو بالمغرب في آخر العشرية الاولى من أكتوبر ١٩٨٧ مع ظهور بعض الافراد

المجنحة بالجنوب الشرقي للبلاد و بالقضاء في ٢٧ من نفس الشهر على أول سرب غير مكتمل النضج جنسيا على مستوى منطقة تغيللات . و بدأ بعدها وصول الاسراب من الجنوب الشرقي والشرق وخاصة الجنوب و بدأت ضدها متزامنة المكافحة حتى نهاية شهر ديسمبر و ظهرت جنوب قلميم بعض الأصابات بالدبي التي تم القضاء عليها بسرعة و بلغت المساحات المعالجة ١٩٥٣ ٢٠ هكتارا أغلبها من الاسراب الغير الناضجة جنسيا و ذلك خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة من سنة ١٩٨٧ .

فـي تـونـس

- ٧ - استمرت حالة الجراد هادئة طوال سنة ١٩٨٧ .
٨ - أما بالنسبة لسنة ١٩٨٨ فلقد اجتاحت المنطقة غزوة لم يسبق لها مثيل لشدها و فجيئتها .

فـي الجـزائـر

- ٩ - ظهرت من جديد الاسراب في ٢٥ فبراير بمنطقة تندوف و زحفت بسرعة نحو الشمال و الشمال الشرقي حتى وصل البعض منها في العشرية الأولى من شهر مارس سهل الساورة و على اشرها مناطق السيلان و تجمع المياه بالمنحدرات الجنوبية للاتلس الصحراوي في اتجاه بني أونيف ، الابيض سيدي الشيخ ، بريزينة ، تجرونة و الاغواط، حيث بدأ التكاثر و اشتد وضع البيض في الاودية و مجاري المياه (زوزفانة ، نموس ، سقور ، مهيقن ، زرقونة ، مسعد ، أمزي و هلم جراً) و تميزت الحالة في بداية شهر أبريل باستمرار وضع البيض و متابعة الزحف نحو الشمال و دخول أسراب جديدة من الشرق و الجنوب الشرقي للمغرب ، و اكتسحت هذه الاسراب الأخيرة في مرحلة أولى شمال ولاية بشار و جنوب ولاية نعامة و في مرحلة ثانية جنوب ولايات السعيدة و تلمسان و سيدي بلعباس .
- ١٠ - و خلال العشرية الثانية من أبريل ١٩٨٨ وصلت الاسراب الى شمال ولاية البيض و جنوب ولايتي السعيدة و تيارت و كذلك شمال ولاية جلفة . و تميزت العشرية الأخيرة من شهر أبريل و شهر ماي بتقدم الاسراب التي لم تكافح نحو الشرق و الشمال الشرقي لتصل في مرحلة أولى الى شط الزهرز الشرقي و شط الهدنة و في مرحلة ثانية الى ولايات البويرة ، المدية ، بومرداس ، تيزي وزو ، البلبيدة ، برج بوعربريج ، سطيف ، ميلة باتنة و أم البواقي .
- ١١ - و سلكت الاسراب التي اتجهت نحو ولايات الجنوب الشرقي (ورقلة و بسكرة) و بعض ولايات الشمال الشرقي الممر الرابط بين الاغواط و أدرار مرورا بولايتي بسكرة و خنشلة .
- ١٢ - و في شهر جوان و جويليا ، تميزت حالة الجراد بالجزائر بالتكاثر و ظهور الدبي بغزارة بالهضاب العليا و استمرار الفقص بولايات الجنوب الغربي و ظهر الفقص بالجزائر في ١٥ أبريل بولاية تندوف كما ظهرت المجنحات الأولى خلال النصف الثاني من شهر ماي .
- ١٣ - لقد هدأت الحالة خلال الفترة ما بين أغسطس و سبتمبر ما عدى بعض الاصابات المتفرقة بالحواريات بالصحراء الجنوبية (المناطق الحدودية مع النيجر و مالي) . و لقد بلغت المساحة التي تمت معالجتها بين فبراير و سبتمبر ما يعادل ٢٠٢٠ ٠٠٠ هكتارا .
- ١٤ - و ظهرت الاسراب المتكونة من الجراد الغير ناضج جنسيا من جديد بأقصى الجنوب خلال العشرية الثالثة من سبتمبر و تقدمت تلك الاسراب الآتية عن طريق الصحراء الجنوبية من مالي و النيجر بسرعة نحو الشمال حتى وصلت بعد ما أصابها تفرق شديد ، جماعات منها الى سهل

متدجة (دائرة موزاية) و ذلك في أوائل شهر أكتوبر . كما وصلت أسراب أخرى ولايات تندوف ، بشار ، تلمسان ، سيدي بلعباس ، و معسكر . و لقد لوحظ بعض عمليات التجمع على مستوى بعض الجهات منها أدرار ، الاغواط ، البيض و غرداية . و لقد تم في الفترة ما بين ٢٠ سبتمبر و آخر ديسمبر ١٩٨٨ مكافحة ما يقرب من ١٤٥ ٠٠٠ هكتارا . و بلغت المساحات الاجمالية المعالجة خلال سنة ١٩٨٨ بالجزائر ٢١٦ ٥ ٠٠٠ هكتارا .

فـ في الجماهيرية

١٥ - تميزت المرحلة الاولى من دخول اسراب الجراد بتغيرات و شدة الرياح التي عملت على تشتيت الاسراب و توزيعها على مناطق متفرقة من البلاد و وصولها الى طرابلس و بئر و زيرة و سواني بني آدم و غيرها من المناطق . و قد بدأت هذه المرحلة من ٨ مارس الى ١٠ يونيو ١٩٨٨ بدخول اسراب غير ناضجة عبر المناطق المتاخمة لتونس و الجزائر و تمت مكافحة مساحة ١٠٨ ٣٠٢ هكتارا بالوسائل الارضية و الجوية . أما في المرحلة الثانية و التي بدأت من ٢٨ نوفمبر الى ٢٨ ديسمبر نتيجة لوجود منخفض حراري متمركز على منطقة غات خلال الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر فكان له الاثر الكبير في تسرب الجراد الصحراوي للجماهيرية العظمى حيث وصل امتداد هذا المنخفض الى شرق البلاد مما ساعد في تسرب تيار جنوبي ، جنوبي غربي ، أدى الى انتقال الجراد المتواجد في شمال تشاد و النيجر الى منطقة الكفرة و السريير و وصوله لمنطقة الساحل الشرقي للجماهيرية و ذلك بالرغم من انخفاض درجات الحرارة خاصة في فترتي الصباح و المساء ، و قد تم معالجة مساحة ٣٤ ٦٢٧ هكتارا من الاسراب القادمة من الجنوب و خلال المرحلتين وصلت المساحة الاجمالية المعالجة ١٤٢ ٩٢٩ هكتارا .

فـ في المغرب

١٦ - غزت الاسراب بالمغرب جميع المقاطعات الواقعة جنوب و شرق البلاد و كانت أحجام أغلب الاسراب الواردة كبيرة فاقت في بعض الاحيان مساحة ٦٠٠ ٠٠٠ هكتارا في اليوم الواحد و جاءت الحملة على أربعة مراحل مقسمة كالتالي :

- المرحلة الاولى من ١ يناير الى ٢٩ فبراير كانت موجبة من ناحية ضد اسراب كاملة النضج الجنسي و من ناحية أخرى ضد الدبي الناتج عن التكاثر الشتوي بجنوب البلاد و كانت المساحة المعالجة تقدر بما يزيد عن ٩٢ ٧٤٢ هكتارا .
 - المرحلة الثانية من ١ مارس الى ١٩ أبريل ١٩٨٨ كانت موجبة الى مكافحة الاسراب و هي في حالة وضع البيض و وصلت المساحة المعالجة فيها الى ١٠٨٨ ٧٤٠ هكتارا .
 - المرحلة الثالثة ابتدأت من أول العشرية الثالثة من شهر أبريل و انتهت في آخر جويليا و تم فيها معالجة ١٤٢٢ ٥٩٨ هكتارا مصابة بالاسراب و الدبي .
 - المرحلة الرابعة ابتدأت من ١٠ أكتوبر و انتهت في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨ و تميزت بتنوعية الاسراب التي كانت ضخمة الاجسام و غير ناضجة جنسيا و وصلت المساحة المكافحة بها الى ١ ٧٥٦ ٥٤٠ هكتارا .
- و تكون بذلك المساحة المعالجة بالمغرب خلال سنة ١٩٨٨ قد فاقت ٣٦٠ ٦٢٠ هكتارا .

في تونس

١٧ - بدأت الحملة ستونس في ٨ مارس بتسرب الجراد على مساحة ٦٠ هكتارا في منطقة بـرج الخضراء تم القضاء عليها فوراً ثم اشتد الغزو و ابتدأ في ١٥ مارس عبر ولاية قفصة التي تعتبر الممر الرئيسي لدخول الجراد لتونس و مع ارتفاع الحرارة بدأ الجراد يتسرب عبر ولاية القصرين (حيدرة) ثم ولاية الكاف (ساقية سيدي يوسف) و نظرا لكثافة الغزو من جهة و ملائمة المناخ الطبيعي (اتجاه و قوة الرياح) من جهة أخرى فقد اكتسح زحف الجراد مناطق الوسط و الشمال التونسي . و تمخضت حملة مقاومة الجراد عن معالجة مساحة قدرها ٣٦٠ ٠٠٠ هكتارا بما فيها ٣٠٠ ٧٤ هكتارا من الدبي الى غاية ٢٣ جويليا ١٩٨٨ ، يوم انتهاء الحملة .

افريقيا الغربية

١٨ - تميزت حالة الجراد الصحراوي بافريقيا الغربية حتى شهر ماي من سنة ١٩٨٧ بوجود كميات كبيرة من الجراد المتفرق في أماكن ضيقة محتوية على عشب أخضر صالح لبقاء و حياة الجراد و ابتداء من شهر ماي و حتى نهاية السنة تهاطلت أمطار غزيرة على كامل المناطق الشمالية للسهل الافريقي . و ظهر نشاط كثيف للجراد بالشمال الشرقي لتشاد و جبال الأيير بالنيجر على اثر وصول العديد من الاسراب القادمة اليها من الشرق (الحبشة و السودان) و اتسع هذا النشاط ابتداء من سبتمبر الى منطقة التامسنة بالنيجر و مالي و الى الشمال الغربي لمالي و الى موريتانيا .

١٩ - و غطت المكافحة ضد هذا النشاط في البلدان الاربعة المعنية (اتشاد و النيجر و مالي و موريتانيا) مساحة قدرها ٦٠ ٠٠٠ هكتارا و تحولت كل الاسراب التي لم تأت عليهم المكافحة و التي لم تصل الى البلدان المغاربية قبل موفى سنة ١٩٨٧ سواها منها الناتجة عن نشاط الجراد بالمنطقة أو القادمة من السودان الى الشمال الغربي لمالي و شمال موريتانيا و جميع المناطق الصالحة لنمو الجراد المجاورة فتكاثر على مساحات شاسعة فأدى هذا التكاثر الذي لم يمنح الاهمية اللازمة الى غزو البلدان المغاربية و بلدان السهل الافريقي خلال ربيع و صيف ١٩٨٨ .

٢٠ - و لوحظت بعض الاسراب في مناطق التكاثر الصيفي بالسهل الافريقي خلال شهر مارس ١٩٨٨

و اتجهت في مرحلة أولى نحو الجنوب و في مرحلة ثانية نحو الشرق تتجاذبها الرياح و تستهويها الأماكن الصالحة للتكاثر ، فغزت في فترة الترحال و التجوال جزر الراس الاخضر و كافة بلدان السهل الافريقي و لكن تكاثرها تركز ما بين جوان و أكتوبر في عدد قليل من البلدان (موريتانيا و مالي و النيجر و اتشاد) و تحولت الاسراب المتكونة في المنطقة و التي لم تشملها المكافحة معززة بالاسراب الآتية من الشرق نحو الغرب و الشمال الغربي ابتداء من سبتمبر - أكتوبر فاكتسحت في طريقها المنطقة الغربية من السهل الافريقي و المغرب و الجزائر، و تركزت كمية من الاسراب بالنسبة لافريقيا الغربية في كل من موريتانيا و السنغال و قومية و حملت الرياح الكمية الباقية نحو البحر حيث وصلت الى منطقة الكرايب و كانت الغزوة على غاية من الشدة مما ألزم استعمال الطائرات الكبيرة و وضع امكانيات جبارة للسيطرة على الموقف . و قد فاقت المساحة الاجمالية المعالجة في كافة بلدان المنطقة بالنسبة لسنة ١٩٨٨ ٦٠٠ ٠٠٠ هكتارا .

افريقيا الشرقية

- ٢١ - جعلت الامطار التي نزلت بالسودان و الحبشة في سنة ١٩٨٧ في الاوقات و الاماكن المناسبة ، مناطق التكاثر صالحة لنشاط مكثف للجراد . فتميزت حالة الجراد بها بتكاثر شديد في مناطق التوالد الشتوي الربيعي و امتداد هذا النشاط الى أماكن التكاثر الصيفي الواقعة بالحبشة و السودان .
- ٢٢ - توجهت الاسراب التي تكونت بالمناطق الساحلية للبحر الاحمر بالحبشة و التي لم تشملها المكافحة في آخر ماي و أوائل جوان الى مناطق التكاثر الواقعة من ناحية في الهضاب العليا و السهول الغربية لاريتريا و من ناحية أخرى مقاطعتي التقري و ولو، و دخلت بعض الاسراب منها الى السودان فزادت في خطورة الوضع به . قضت المكافحة خاصة بالطائرات على العشرات من الاسراب التي كانت تحتاج مناطق شاسعة واقعة بين مكالي جنوبا و قندرا غربا و الحدود مع السودان شمالا .
- ٢٣ - و لم تتمكن بالسودان عمليات المكافحة الجوية و الارضية التي جرت على سواحل البحر الاحمر بين توكز و الحدود مع الحبشة حتى ١٢ ماي من وضع حدا لنشاط الجراد بالبلاد . فلقد عملت الامطار التي تهطلت على المناطق الشرقية من البلاد من تقوية نشاط الجراد و استفحال أمره بمناطق التكاثر الصيفي الواقعة أكثر غربا . فابتداءً من ماي وقع اجتياح أغلب المقاطعات الواقعة وسط و غرب و شمال البلاد باسراب كثيرة ناضجة جنسيا أو في طور النضج . و كانت الغزوة شديدة على مستوى مقاطعات شمال درفور و النيل و كسالة و بعدها جاء دور مقاطعتي شمال كردوفان و الخرطوم . كانت المساحات المصابة بالجراد في جميع أطواره شاسعة تعدت ٣٥٠٠ كيلومتر مربع بالنسبة للاسراب و ٢٠ كيلومتر مربع بالنسبة لحقول البيض و ٧٠٠ كيلومتر مربع بالنسبة للذبي ، انحصر أغلبها في مقاطعات شمال الدرفور و النيل و شمزال كردوفان و الخرطوم . فاتساع رقعة الاصابات بسرعة و صعوبة التنقل كانت من العوامل التي حدت من فاعلية المكافحة .
- ٢٤ - وصلت المساحة المعالجة بالسودان و الحبشة البلدين الوحيديين الذين وقعت بهما اصابات في عام ١٩٨٧ الى ١ ٠٠٠ ٠٠٠ هكتارا .
- ٢٥ - عرفت سنة ١٩٨٨ نفس الظروف المناخية الجيدة التي ظهرت في سنة ١٩٨٧ فلم يتوقف الجراد فيها عن نشاطه أبدا . فلقد شرعت ابتداءً من ماي الاسراب التي تكونت على ضفاف البحر الاحمر في كلتا البلدين في الهجرة من ناحية نحو الشمال و الشرق (مصر و العربية السعودية) و من ناحية أخرى نحو الغرب حيث توجد بهما مناطق التكاثر الصيفي . و من المحتمل وصول بعض الاسراب خاصة الى السودان من جملة الاسراب التي تكونت في مناطق التكاثر الشتوي الربيعي بشمال غرب و غرب افريقيا . وضعت خلال سنة ١٩٨٨ امكانيات هائلة على ذمة المكافحة خاصة بالسودان (أكثر من ٢٣ طائرة) فوصلت المساحات المعالجة بالسودان الى ١١٥٠ ٠٠٠ هكتارا و بالحبشة الى ٤٥ ٠٠٠ هكتارا من جملة مساحات شاسعة غزاها الجراد .
- ٢٦ - و ما عدى جيوتي التي وصلتها بعض الاسراب و التي قامت بها المكافحة بمعالجة ٥ ٠٠٠ هكتارا من الاصابات فان باقي بلدان المنطقة الاخرى ضلت خالية من الجراد .

الشرق الاوسط

٢٧ - كانت حالة الجراد بالمنطقة مقلقة جدًا خلال سنة ١٩٨٧ نظرا لوجود ظروف ايكولوجية صالحة لنمو الجراد من ناحية و دخول كمية كبيرة من الاسراب الناضجة جنسيا من ناحية أخرى زيادة عن الغزوة العادية لآخر كل سنة .

٢٨ - توالى الحملات على العربية السعودية كفعند انتهاء حملة المكافحة الشتوية الربيعية في مارس دخلت الاسراب الناضجة من جديد في ١٩ ماي الى منطقة التهامة و استمر بها التكاثر و عمليات المكافحة الى أن أعادت الاسراب الكثرة من جديد في شهر سبتمبر بعد أسابيع قليلة فقط من الهدوء النسبي و كانت حصيلة الحملات الثلاثة ١٠٠ ٠٠٠ هكتارا من الاسراب و الذي قامت بمكافحتها فرق أرضية و جوية .

٢٩ - و كانت ثلاثة بلدان أخرى من دول المنطقة مسرحا لعمليات الغزو و المكافحة، فقامت في مصر فرق المكافحة بمعالجة ٨٠٠ هكتارا مصابة بالمجنحات و الحوريات في الجنوب الشرقي من البلاد و دخل في مارس الجمهورية العربية اليمنية من الناحية الشمالية الغربية على الحدود مع العربية السعودية ، سرب متكون من أفراد ناضجة جنسيا و يتربع على مساحة ٢٤ كيلومتر مربع حيث تمكن من التكاثر في مساحة قدرت ب ٤٠٠ كيلومتر مربع و دامت المكافحة حتى نهاية جوان . و تمكنت فرق الاستكشاف و المكافحة بالجمهورية الديمقراطية الشعبية اليمنية من تحديد يوم (١٩٨٧/٦/٢١) منطقة مساحتها ٢٥٠ كيلومتر مربع مصابة بالجراد في أطواره المختلفة ، امتدت عمليات المكافحة بها حتى آخر السنة .

٣٠ - و عمّت خلال سنة ١٩٨٨ الاحوال المناخية المناسبة لنمو الجراد ، كامل مناطق التكاثر الشتوي الربيعي منها و الصيفي ، غير أن حالة الجراد بقيت هادئة بها حتى يوم ١٧ أبريل، يوم بدأت الاسراب الناضجة جنسيا الدخول الى الشمال و الشمال الشرقي من الجزيرة السعودية . في دفعات متوالية بلغ عددها ٢٥ سربا و قامت فرق المكافحة الجوية و الارضية بعمليات مكثفة ضد الاسراب الغازية و الذي المنبثق من الارض في مناطق تابوك و الجوف و تيمما و هايل و العلى و لم تتمكن من القضاء على كامل الاصابات الا في آخر جوان .

٣١ - و عاود الغزو الجزيرة العربية بدخول ٢٣ سربا غير ناضجة جنسيا و ١٣ سربا ناضجة الى الجمهورية العربية اليمنية فيما بين جويليا و يناير ١٩٨٩ و غزت الاسراب السهول الساحلية حتى وصلت المناطق الجبلية من البلاد . و قد تم القضاء على ٨٠ ٪ من الاسراب الغير ناضجة جنسيا بتجميعها بالايدي أما الذي فكانت مكافحته بالادوية .

٣٢ - و ظهرت الاسراب من جديد بالعربية السعودية يوم ١٢ أكتوبر و استمر دخولها حتى نهاية السنة كاسحة التهامتين و بعض المناطق داخل البلاد و كانت أغلبية الاسراب ناضجة أو في حالة تناسل و وضع البيض عند وصولها ، فعملت العربية السعودية على وضع امكانيات كبيرة للسيطرة على الوضع و مكافحة أكثر من ١ ٥٠٠ ٠٠٠ هكتارا قبل نهاية السنة .

٣٣ - كان للجراد بالجمهورية الديمقراطية الشعبية اليمنية نشاط تمثل في ظهور كميات من الذي و الاسراب المتحركة في السهول الساحلية الشرقية و ذلك في الفترة ما بين الاسبوع الاول من نوفمبر و آخر ديسمبر ١٩٨٨ . و عالجت الفرق الارضية مساحة ٨٠٠ هكتارا من الاصابات .

٣٤ - و دخل مصر حوالي ١٣ سربا في المدة ما بين يناير و ماي ١٩٨٨ من الناحية الجنوبية الشرقية للبلاد حيث حصل تكاثر تمكنت فرق المكافحة من القضاء على أكثر من ٥٠٢٠ رقعة دبي ، و في ماي دائما تمت مكافحة تجمعات من المجنحات في المنطقة الغربية من البلاد . و ابتداء من أكتوبر و حتى آخر سنة ١٩٨٨ دخل العديد من الاسراب الى البلاد حيث جابهت فرق المكافحة وضعها خطيرا في المناطق الحدودية الجنوبية الشرقية مع السودان .

٣٥ - وملت بعض الاسراب الى الكويت و العراق و البحرين و قطر ، ابتداءً من اكتوبر ، تم القضاء على حثها اثرى دخولها البلدان المعنية .

جنوب غرب آسيا

٣٦ - بقت حالة الجراد هادئة في كامل المنطقة خلال سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ رغم ظهور بعض الافراد المتفرقة في المدة المعنية بالهند و الباكستان و دخول بعض الاسراب الى ايران قبل نهاية ١٩٨٨ . فالمساحة المعالجة بايران قدرت بخمسة الآف هكتار .

حالة الجراد الصحراوي خلال الثلاثة الاشهر الاولى من سنة ١٩٨٩ و التنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة

٣٧ - في شمال غرب افريقيا استمرت المكافحة خاصة في المغرب حيث تمت معالجة مساحة قدرها ٢٣٣ ٠٠٠ هكتارا حتى الخامس من مارس ١٩٨٩ و منذ ذلك الحين لم يظهر أي نشاط لتحركات الجراد مع استمرارية عمليات الاستكشاف المكثفة و الابقاء على أجهزة المكافحة لمواجهة أي تطوّر للموقف . و لقد قامت الجزائر في نفس المدة بمكافحة بعض التجمعات على مساحة قدرها ٤٠٠٠ هكتارا . و تجدر الاشارة الى أن أسراب الجراد المعالجة في البلدين كانت مكونة من جراد غير بالغ . و بالرغم من عدم ظهور أي تحركات للجراد في كل من الجماهيرية و تونس فان أعمال الاستكشاف لا زالت مستمرة . و في افريقيا الغربية ، غزت بعض الاسراب الصغيرة غينيا في شهر فبراير ١٩٨٩ ، و تم الاعلان عن وجود بعض الاسراب الصغيرة بموريتانيا في منطقة نزلت بها الامطار مؤخرًا . و تفيد المعلومات التي لم تتأكد صحتها بعد عن وجود نشاط للجراد في كل من مالي و النيجر . و يسود الهدوء التام افريقيا الشرقية أما بالشرق الاوسط يعود الهدوء المشوب شيء ما ببعض التحركات الخفيفة للجراد في كل من الكويت و الامارات العربية المتحدة ، و أخيرا بالعربية السعودية و ذلك حسب تقرير لم تتأكد صحته بعد و تستمر حالة الجراد في هدوءها التام بجنوب غرب آسيا .

٣٨ - يفيد القمر الصناعي (METEOSAT) عن تهاطل أمطار غزيرة خلال العشرة الثانية من فبراير في شمال موريتانيا ، على منطقة شاسعة تمتد من البحر الى الشمال الشرقي في اتجاه عطار و نحو الشمال حتى الحدود مع الجزائر و أكدت هاته المعلومات محطات الارصاد الجوية الموجودة بالمنطقة و تفيد نفس الصور للقمر عن نزول نفس الامطار في منطقة تمتد من الغرب المغربي على مستوى خط العرض ٣٠ شمالا حتى الغرب الجزائري ، و أعطت الصور بالنسبة لافريقيا الشرقية نفس المعلومات عن تهاطل أمطار غزيرة بشمال الصومال و المناطق الواقعة في الجنوب الشرقي للبلاد و بعض مناطق الاوقدان و سواحل المحيط الهندي . و تفيد بعض المصادر عن نزول أمطار مهمة في العشرة الثانية من مارس في المناطق الواقعة شمال موريتانيا و جنوب المغرب و الجنوب الغربي بالجزائر . و لو توفرت هذه المعطيات المناخية المناسبة لتجمع الجراد و تكاثره فسوف تتسبب في تكوين بعض الاسراب التي بالامكانها غزو البلدان المغاربية خاصة منها المغرب و الجزائر خلال الشهرين القادمين . و في حالة تهاطل أمطار غزيرة بالساحل الافريقي في الصيف المقبل فان التكاثر الذي سينتج عن الكميات الكبيرة من الجراد المتبقية سيكون على غاية من الشدة خاصة اذا دخلت المنطقة أسراب من الشرق فسوف يضع البلدان المغاربية في حالة غزو ابتداءً من اكتوبر ١٩٨٩ .

٣٩ - عبرت الهيئة عن ارتياحها للمجهودات الكبيرة التي بذلت على النطاق الوطني و بحبرات مغاربية مما اكسبها تجربة جيّدة و فنيّة في جوانب عدّة ، و بالتالي خلق كفاءات و قدرات

ممتازة لمجابهة خطر الجراد الصحراوي ، يمكن الاستفادة منها على المستوى الاقليمي و العالمي لتفادي أضرار و خيمة بالحاصلات الزراعية لدول المغرب العربي و للدول المجاورة .

٤٠ - و يمكن القول أن الانجازات التي تحققت على مستوى منظمة شمال غرب افريقيا و بمعالجة ما يزيد عن ثمانية ملايين هكتاراً كان لها التأثير الفعال و الاجابي على الحد من خطر الجراد بصفة عامة .

نشاط الامانة

٤١ - استعرضت الهيئة نشاط الامانة خلال عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ على ضوء ورقة العمل المعدة لهذا الشأن و عبرت عن شكرها للسيد أمين الهيئة للجهود المبذولة بالرغم من قلة الامكانيات المادية البشرية و أوصت بالآتي :

- التأكيد على أهمية وجود برنامج عمل سنوي متضمن كافة النشاطات و البرامج على أن يدرس من قبل اللجنة التنفيذية في دورتها القادمة لاقراره من قبل الهيئة .
- متابعة كافة القرارات و التوصيات التي تقرها الهيئة و لجناتها التنفيذية و الاجراءات المتخذة بشأنها .
- التركيز على التدريب لخلق الاطارات الوطنية في مجال مكافحة الجراد خاصة فيما يتعلق بالاستكشاف داخل و خارج المنطقة .
- اعداد الوثائق المتعلقة باجتماعات الهيئة قبل موعد اجتماعها العادي و ارسالها الى الدول الاعضاء لتمكن من ابداء ملاحظاتها .

تقوية الهيئة

٤٢ - أكد الاعضاء على الدور المهم الذي تلعبه هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا لمجابهة الوضع الحالي و المتوقع للجراد و نظراً للصعوبات التي تواجهها الامانة في القيام بمهامها على المستوى المطلوب أوصوا بما يلي :

- تعيين خبير مختص في ميدان الجراد الصحراوي بمقر الهيئة لمساعدة الامين .
- تقديم الاستشارات في ميادين الرصد الجوي و الاستكشاف و استعمال الالات و معدات الرش و المبيدات و غيره .
- التأكيد على اعداد برنامج للتدريب و التأهيل لفترة الخمس سنوات المقبلة .

تبادل المعلومات و الخبرات بين دول الهيئة في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي

٤٣ - في اطار تبادل المعلومات و الخبرات بين دول الهيئة في مكافحة الجراد ، اطلعت الهيئة على التقارير المقدمة من طرف الوفود التي عرضت فيه تجربتها في هذا المجال و أشنت على الجهودات الجبارة المبذولة من قبل الدول الاعضاء و تعميمها للفائدة من التجارب و الخبرات الواردة في التقارير، تم التأكيد على الاخذ بالملاحظات حول المواضيع التالية :

- كيفية التخلص من المبيدات غير الصالحة و أوعيتها .
- الاحتياطات الوقائية من تأثير المبيدات على العاملين في ميدان مكافحة .
- وسائل الرش الإضية و الجوية و كيفية استعمالها .
- أهمية المحافظة على البيئة .
- المعطيات البيوايكولوجية للجراد الصحراوي بالمنطقة .
- استعمال المبيدات من حيث أنواعها ، ايجابياتها و تأثيراتها الجانبية .

القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد

٤٤ - نظرا للاهمية القصوى للقوة المغاربية و لدورها الفعال في مكافحة الجراد الصحراوي باعتبارها عمل بناء مشترك ، تقرر الهيئة ما يلي :

١- يشكل فريق من الخبراء لتحديد عمل القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد على الاسس التالية :

- اختصاصها و ميزانيتها و عملها .
- الاطار التشريعي و القانوني لها .
- ضبط علاقة القوة المغاربية بالقوة الدولية .

٢- يجتمع فريق الخبراء خلال الدورة الحالية لتحديد اطار العمل المذكور أعلاه و تمنح الوفود فترة زمنية أقصاها ٤٠ يوما من انتهاء الدورة و ذلك للدراسة المستفيضة و تقديم ورقة نهائية فيما يخص القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد .

٣- تجتمع اللجنة التنفيذية في فترة أقصاها ٤٥ يوما من انتهاء الدورة الحالية للتصديق و الاقرار النهائي في كل ما يخص القوة المغاربية اعتمادا على ما جاء في ورقات الوفود .

القوة الدولية لمكافحة الجراد

٤٥ - انبثقت فكرة انشاء القوة الدولية لمكافحة الجراد الصحراوي خلال الندوة التي نظمت حول آفة الجراد التي انعقدت بغاس (المغرب) في الفترة من ٢٨ الى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ و بعد موافقة هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٨٨ على انشاء هذه القوة تحت اشراف منظمة الاغذية و الزراعة فقد تم عقد اجتماع خاص بها في روما خلال الفترة من ١٦ الى ٢٤ يناير ١٩٨٩ نتج عنه مشروع دقيق يحتوي على النقاط الاساسية التالية :

- وضع الاطار القانوني و كيفية تسيير القوة الدولية .
- تحديد المناطق الاستراتيجية التي ستتدخل فيها قوة الاستكشاف و مكافحة لهذه القوة .
- اعداد برنامج زمني للتدخل .
- تحديد حجم الامكانيات البشرية و المادية اللازمة .
- تقدير التكاليف المالية السنوية لاحتياجات هذه القوة الدولية .

و رغم أن هذا المشروع يستوجب اعتمادات لمدة ١٤ شهر تقدر بـ ٧٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي تتضمن ٨ مليون دولار مخصصة للتجهيز و الباقي للتصرف الا أن الاعتمادات المالية الواجب رصدها شهريا لتدخل هذه القوة تقدر بـ ٥ مليون دولار فقط الشيء الذي يسهل مهمة التمويل من

طرف الدول و المنظمات المانحة من جهة و السماح بتخفيض أو إيقاف هذه الاعتمادات اذا قل حجم غزوة الجراد من جهة أخرى .

٤٦ - و عليه فان الهيئة تولى اهتماما بالغا لهذا المشروع الذي يعتبر بمثابة الحل الملازم للحد من تفاقم مشكل الجراد و تحت كافة الدول و المنظمات المانحة لتدعيم و تمويل هذا المشروع و تمكينه من التنفيذ قبل فترة التكاثر الصيفي و التأكيد على الدور الذي يجب أن تلعبه القوة المغاربية في هذا المجال .

مشروع مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي بشمال غرب و غرب افريقيا

٤٧ - أحيطت الهيئة علما بأنه قد أدخلت على المشروع تعديلات غير جوهرية في مضمونه و سيدرس المشروع مع كل بلد من البلدان المعنية على حدة لاعداده في صيغته النهائية خلال الصيف القادم و تأمل الهيئة أن يدخل هذا المشروع حيز التنفيذ ابتداء من سنة ١٩٩٠ .

المسائل الفنية و العلمية

٤٨ - استعرضت الهيئة التقارير الخاصة بالتكوين و المنح و الارصاد الجوي و الابحاث في ميدان معرفة الجراد و مكافحته و أوصت بما يلي :

- الاستمرار في النهج المتبع لاعداد الاطارات الفنية العالية لما حققت من نتائج ايجابية خلال فترة الغزو الحالية و الدور الهام الذي لعبته تلك الاطارات المدربة عن طريق هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب افريقيا .
- التركيز على الدورات التدريبية القصيرة الاجل في الميادين المختلفة المتعلقة بمكافحة الجراد الصحراوي و ضرورة اختيار العناصر المؤهلة للعمل في هذا المجال .
- تعزيز التعاون بين الهيئة و مصالح الارصاد الجوي لتقوية شبكة المحطات بأماكن التكاثر بالمنطقة و التركيز على المناطق التقليدية للتكاثر .
- دعم المجهودات الوطنية الخاصة باجراء المسح البيئي و الجغرافي لحشرات عائلة الجراد و النطاط ماديا و معنويا .
- ضرورة التنسيق الكامل بين الجهات المعنية بمكافحة الجراد و أجهزة الارصاد الجوي داخل كل بلد و تكوين نواة دائمة في أجهزة الارصاد الجوي تهتم بمشكل الجراد الصحراوي .
- القيام بمسح شامل لمحطات الرصد الجوي على مستوى دول المغرب العربي و تحديد مواضع الضعف و العمل على تغطية الشبكة بما يفي بالاحتياجات و المتطلبات فيما يتعلق بتبادل المعلومات في حينها .
- الاهتمام بتدريب و تأهيل العناصر الوطنية المتخصصة و القادرة على استعمال التقنيات المتطورة لاعداد التنبؤات الجوية .
- دعم البحوث في ميدان علاقة الجراد و العناصر الجوية مع مؤسسات البحث العلمي الموجودة بالبلدان المغاربية للاستفادة من تجربتها و استعمال ما لديها من امكانيات تقنية و فنية .

- ٤٩ - أحيطت الهيئة علما بالابحاث الجارية في ميدان معرفة الجراد الصحراوي و مكافحته في المجالات التالية :
- تأثير المعطبات المناخية على تنقل أسراب الجراد و فترة حضانة البيض و فترة البلوغ .
 - تأثير التربة و الغطاء النباتي على كثافة وضع البيض .
 - تصنيف دقيق لافراد الجراد المكونة للاسراب .
 - دراسة فاعلية المبيدات في ظروف طبيعية و شبه طبيعية .

حسابات عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ و برنامج العمل و الميزانية لعام ١٩٨٩

- ٥٠ - استعرضت الهيئة الميزانية لعام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ (ملحق رقم ١ - ٢ - ٣) و عبرت عن ارتياحها لما تم انحازه و اقترتها مع الملاحظات التالية :
- ضرورة دفع الدول الاعضاء لاشتراكاتها في ميزانية الهيئة و تطلب من الدول إتخاذ الاجراءات اللازمة لتسديدها في أقرب وقت .
 - يحدد الاشتراك السنوي لجمهورية موريتانيا الاسلامية في ميزانية الهيئة بالتشاور بين الهيئة و الجهات المختصة بموريتانيا .
- ٥١ - استعرضت الهيئة ميزانية عام ١٩٨٩ (ملحق رقم ٤) و أوصت بالآتي :
- ضرورة عرض الميزانية المقترحة للسنوات القادمة على اللجنة التنفيذية و دراستها قبل عرضها على الهيئة .
 - تتولى اللجنة التنفيذية تحويل الاعتمادات من بند الى آخر وفقا للبرنامج المقترح .
 - على ضوء خطة العمل التي تقترحها اللجنة التنفيذية يتم البحث عن مصادر أخرى للتمويل من خارج ميزانية الهيئة .
 - لتمكين الهيئة من متابعة الميزانية السنوية يتم التشاور بين أمانة الهيئة و الاجهزة المختصة بمنظمة الاغذية و الزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالمصروفات و الالتزامات المالية قبل اقرارها .

أية مسائل أخرى

- ٥٢ - تؤكد الهيئة على ضرورة عقد اجتماعات دورية و منتظمة للجنة التنفيذية و لو مرتين في السنة على أن يكون الاجتماع الاخير قبل انعقاد الدورة العادية للهيئة .
- ٥٣ - توصي الهيئة على اعطاء الاولوية لمؤسسات و شركات الطيران الزراعي المغاربية للعمل في منطقة المغرب العربي فيما يتعلق بمكافحة الجراد الصحراوي .

موضوع و مكان انعقاد الدورة القادمة

- ٥٤ - رحبت الهيئة بالعرض الكريم المقدم من وفد الجمهورية التونسية لعقد الدورة السادسة عشرة بتونس و قبلت الهيئة هذا العرض على أن يحدد الموعد بالتشاور مع مدير عام منظمة

الاعذية و الزراعة و الجمهورية التونسية و رئيس الهيئة على أن تنعقد الدورة في موعد قبل شهر أكتوبر ١٩٨٩ .

شكر و تقدير

٥٥ - أعرب المشاركون عن شكرهم و تقديرهم للجماهيرية العظمى لاستضافتها لعمال هذه الدورة و على حسن التنظيم و كرم الضيافة و للامكانيات التي وضعتها تحت تصرف الوفود و كذلك أعربوا عن شكرهم لرئيس الدورة على حسن ادارته للمناقشات و التي أدت الى الوصول الى هذه النتائج الجيدة . كما أعربوا عن تقديرهم للخدمات التي توفرها منظمة الاعذية و الزراعة للأمم المتحدة بالخصوص .

الملحق رقم ١

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي

في شمال غرب افريقيا

الحساب رقم : ٩١٦٩ - اشتراكات الدول الاعضاء

حالة الحسابات حتى ٢٨ فبراير ١٩٨٩

(بالدولار الامريكي)

الاشترابات المتأخرة الدفع بالنسبة للسنيين				الاشترابات السنوية	الدول الاعضاء
المجموع	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧		
٣٦ ٦٠٠	٣٦ ٦٠٠	-	-	٣٦ ٦٠٠	الجزائر
١٢٤ ٥٠٠	٤١ ٥٠٠	٤١ ٥٠٠	٤١ ٥٠٠	٤١ ٥٠٠	الجمهورية
٣٣ ١٤٢	٣٣ ٣٠٠	- ١٥٨		٣٣ ٣٠٠	المغرب
٣٠ ٢٠٠	٢١ ٦٠٠	٨ ٦٠٠		٢١ ٦٠٠	تونس
٢٢٤ ٤٤٢	١٣٣ ٠٠٠	٤٩ ٩٤٢	٤١ ٥٠٠	١٣٣ ٠٠٠	المجموع

الملحق رقم ٢

هيئة مكافحة الحراد الصحراوي

في شمال غرب افريقيا

الحساب رقم ٩١٦٩ - الميزانية السنوية لفترة الخمس سنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٢

و الإيرادات مع النفقات خلال السنوات ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ و التوقعات بالنسبة لمصاريف ١٩٨٩

(بالدولار الأمريكي)

التوقعات بالنسبة	حالة الحسابات			الميزانية السنوية	
	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧		١٩٨٦
					الإيرادات
					الرصيد في أول جانفي
٣٧١ ١٤٥	٤٠٦ ٧١٤	٢٥٧ ٢٠٩	٢٠٠ ٠٣٠		الاشتراكات و الفوائد
٣٦ ٦٠٠	١٩٠ ١٨٢	١٩٧ ١٢٨	١٠٨ ٠٩٨	١٣٣ ٠٠٠	
٤٠٧ ٧٤٥	٥٩٦ ٨٩٦	٤٥٤ ٣٣٧	٣٠٨ ١٢٨	١٣٣ ٠٠٠	
					النفقات
					الموظفون
					الخبراء و المترجمون
					الفوريون و الموظفون
١٥ ٠٠٠	١٢ ٦٧٢	(-٤ ٢٩٧)	٤ ٥٥٧	١٧ ٠٠٠	المعاونون لفترات قصيرة
					نفقات السفر
					المنديون و فرق مكافحة
					و اشتراك موظفي المنطقة
٥٨ ٤٩٢	٢٩ ١٧٧	٢٦ ٦٣١	١٠ ٧٠٩	١٠ ٠٠٠	في الدورات و التنسيق
					الإقليمي و المستشارون
					الخدمات التعاقدية
					طبع التقارير
-	-	٤ ٦٤٠	١ ٤٢٠	١٠ ٠٠٠	
					النفقات العامة
					نفقات متنوعة
-	٦٧ ٨٠٣	٤ ٢٢٩	٩ ٠٠٤	٢ ٠٠٠	

التوقعات بالنسبة	حالة الحسابات			الميزانية السنوية	
<u>١٩٨٩</u>	<u>١٩٨٨</u>	<u>١٩٨٧</u>	<u>١٩٨٦</u>		
					التزويدات و الادوات
١٧٨ ٩٧١	٤ ٦٠١	١ ٠٦٢	١ ٣٤٧	١٨ ٠٠٠	الامدادات للتحريات الميدانية، المحروقات و صيانة السيارات
					المعدّات
١٠٦ ١٩٣	٤٣ ٠٩٠	(-١٣ ٢٤١)	-	٣٥ ٠٠٠	للمشروعات الميدانية
					المنح و الاعانات
١٢ ٣٣١	٤٢ ٤٣٧	٢٣ ١٢٠	١٨ ٠٢٤	٢٥ ٠٠٠	تدريب فردي و جماعي
<u>٣٧٠ ٩٨٧</u>	<u>١٩٩ ٧٨٠</u>	<u>٤٢ ١٤٤</u>	<u>٤٥ ٠٦١</u>	<u>١١٧ ٠٠٠</u>	<u>المجموع /</u>
٤٨ ٢٢٨	٢٥ ٩٧١	٥ ٤٧٩	٥ ٨٥٨	١٥ ٢١٠	تكاليف خدمة المشروع (١٣ /٠)
<u>٤١٩ ٢١٥</u>	<u>٢٢٥ ٧٥١</u>	<u>٤٧ ٦٢٣</u>	<u>٥٠ ٩١٩</u>	<u>١٣٢ ٢١٠</u>	<u>المجموع العام /</u>
(-١١ ٤٧٠)	٣٧١ ١٤٥	٤٠٦ ٧١٤	٢٥٧ ٢٠٩	٧٩٠	الرصيد

الملحق رقم ٣

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي

في شمال غرب افريقيا

الحساب رقم : ٩١٦٩ - تفاصيل النفقات خلال سنتي ١٩٨٧ - ١٩٨٨

النفقات خلال سنتي

١٩٨٨	١٩٨٧
-	٢٦٠
-	(٤ ٥٥٧)
١٢ ١٣١	-
٥٤١	-
١٢ ٦٧٢	(٤ ٢٩٧)
(٢ ٣٥٢)	٩ ١٨٢
١ ٧٦٠	٣ ٨٨٨
-	١٩٨١
-	٦ ٣٢٠
٢٩٠	٥ ٢٦٠
(١ ٥٢٩)	-
٨٢٧	-
١ ٥٧٩	-
١ ٤٠٥	-
٦ ٤١٧	-
١٠ ٧٤٨	-
٣ ٦٠٦	-
٤ ٤٤٩	-
١ ٩٧٧	-
٢٩ ١٧٧	٢٦ ٦٣١

١٠ - الموظفون

اجتماع الهيئة

تعويض عن المهيات التي صرفت خطأ الى الموظفين

بالامانة من طرف مكتب الأمم المتحدة بالجزائر خلال ١٩٨٦

المستشارون (هويت، ديديو ٨٨/٨٧)

النفقات المختلفة

٢٠ - نفقات السفر

الاستكشافات المشتركة

تكاليف المتدربين (الدارسين) موريتانيا

اجتماع بامكسو (اعادة تنظيم الاكلالاف)

اجتماع الهيئة (الجزائر - سراسر)

اجتماع عن تقييم المبيدات (رومانيا)

تعويض (فنشانة)

اعانة الى تونس في ميدان الاتصالات الاسلكية (١٩٨٧)

تكوين المتدربين (الدارسين) (٨٨)

دورة تدريبية (الجزائر)

اجتماع حول تحضير الحملة لسنة ١٩٨٨ (رومانيا)

اجتماع حول برنامج العمل لبلدان شمال غرب افريقيا (الرباط)

ملتقى البلدان المغاربية (تمراسات - الجزائر - سراسر)

دورة تدريبية بمنشرو

استكشاف

النفقات خلال سنتي

١٩٨٨	١٩٨٧	
-	٤ ٦٤٠	٣٠ - الخدمات التعاقدية
-	٤ ٦٤٠	تقارير وترجمة
-	١ ٨٢٢	٤٠ - النفقات العامة
٤٩٦	-	اجتماع الهيئة (٨٧)
٤٤ ٠٠٠	-	ملتقى البلدان المغاربية بالجزائر (تمناست)
٢٣ ٣٠٧	٢ ٤٠٧	نقل المبيدات
٦٧ ٨٠٣	٤ ٢٢٩	نفقات عامة
٩٣٧	١ ٠٠٠	٥٠ - معيّنات
٣ ٦٦٤	٦٢	فيلم " الجراد بدون نهاية "
٤ ٦٠١	١ ٠٦٢	نفقات مختلفة
-	(-١٣ ٢٤١)	الامانة
١٢ ٩١٥	-	معدّات (الجزائر)
٣٠ ١٧٥	(-١٣ ٢٤١)	٦٠ - المعيّنات
٤٣ ٠٩٠	(-١٣ ٢٤١)	بيع السيارة بوجو (٥٠٤)
١٥ ١٣٨	٢ ٢٣٠	تجهيز مخبر (الجزائر)
٤ ٨٠٠	-	مرشحات (تونس)
٤ ٦٧٣	-	٨٠ - منح دراسية واعانات
٩ ٣١٨	-	غوت (المغرب)
٨ ٥٠٨	٢٠ ٨٩٠	مالك (تونس)
٤٢ ٤٣٧	٢٣ ١٢٠	كوكي (تونس)
١٩٩ ٧٨٠	٤٢ ١٤٤	ماجري/الامين (تونس)
=====	=====	درياس (الجزائر)
		المجموع /

الملحق رقم ٤

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي

في شمال غرب افريقيا

الحساب رقم : ٩١٦٩ - تفاصيل التوقعات بالنسبة لسنة ١٩٨٩

التعهدات بالنسبة لسنة ١٩٨٩

	<u>١٠ - الموظفين</u>
١٥ ٠٠٠	اجتماع الهيئة بطرابلس (ترجمة)
	<u>٢٠ - نفقات السفر</u>
٣٥ ٥٢٨	باقي النفقات بالنسبة للدورات التدريبية بالمغرب ، الجزائر ، منترو و روما .
٦ ٤٦٤	باقي مصاريف السفر (محجوب / الحفراوي)
١٦ ٥٠٠	اجتماع الهيئة (طرابلس)
<u>٥٨ ٤٩٢</u>	
	<u>٥٠ - التزويدات و المعدات</u>
٥ ٣٧١	معدات مختلفة لتونس ، ليبيا ، الجزائر ، المغرب و موريتانيا
١٧٢ ٦٠٠	مبيدات لموريتانيا
<u>١٧٨ ٩٧١</u>	
	<u>٦٠ - تجهيزات</u>
٢١ ٨٧٧	راديو ، قطع غيار لتونس و الجزائر
١١ ٣٠٠	ليبيا
١٩ ٦٢٩	الجزائر
٦ ٥١٩	المغرب
٤٦ ٨٦٨	تجهيزات مختلفة
<u>١٠٦ ١٩٣</u>	

التعهدات بالنسبة لسنة ١٩٨٩

١٢ ٣٣١

٣٧٠ ٩٨٧
=====

٨٠ - منح تدريبية و اعانات

بماقي المصاريف بالنسبة لنفس الدارسين
خلال سنة ١٩٨٩ .

المجموع /ع

=====

